الشرق داخل جامعة قطر

جولة في مبنى إدارة النشاط الطلابي (٣)

مشرف القسم الثقافي: هدفنا تنمية المواهب الثقافية للطلاب

الاستعداد للاشتراك في الأسبوع الثقافي الثالث لجامعات مجلس التعاون

الجامعة لا يقتصر دورها على مجرد اعطاء الطلاب جرعات من المقررات النظرية والعملية ومنحهم في النهاية شهادات تساعدهم على الالتحاق بإحدى الوظائف لكسب قوت حياتهم. بل يمتد دورها إلى تنمية المواهب والقدرات المختلفة للطلاب، وذلك بتخريج أجيال من الشباب متكامل الشخصية.. فكريا وعلميا وثقافيا ونفسيا.

من هذا المنطلق تأتي أهمية قسم النشاط الثقافي بإدارة النشاط الطلابي بالجامعة.. باعتباره القسم المنوط به تنمية مواهب وقدرات الطلاب في مختلف المجالات الثقافية.

التقت «الشرق» مع إبراهيم محمد الكبيسي المشرف على القسم وذلك في إطار جولتنا داخل مبنى النشاط الطلابي للتعرف منه على نوعية الأنشطة الثقافية والمسابقات المختلفة التي ينظمها القسم في مختلف المجالات الثقافية وخطة القسم خلال الفصل الدراسي القادم.

قال إبراهيم محمد الكبيسي ان هدف القسم الرئيسي هو العمل على تنمية المواهب والقدرات الثقافية للطلاب في مجالات الشعر والقصة والتأليف المسرحي والفنون الشعبية والتمثيل المسرحي.

وأكد انه لا توجد اية شروط أو قيود على اشتراك الطلاب في المسابقات التي ينظمها القسم. وان الندوات والمحاضرات التي ينظمها القسم تدور حول الموضوعات التي تقدم قضايا واهتمامات الشباب.

وقال ان خطة القسم خلال الفصل الدراسي القادم ستركز على الإعداد للاشتراك في الأسبوع الثقافي الثالث لجامعات دول مجلس التعاون الذي سيقام بالرياض خلال العام القادم.

أجرى اللقاء:
خيري نور الدين:

في بداية اللقاء قال إبراهيم محمد الكبيسي مشرف قسم النشاط الثقافي بإدارة النشاط الطلابي: ان القسم يقدم بعض الأنشطة الثقافية لطلاب الجامعة مثل بعض المسابقات بالإضافة لتنظيم سلسلة من المحاضرات والندوات في مختلف المجالات الفكرية والعلمية والأدبية والدينية، وبعض الندوات الشعرية.

المحاضرون والمشاركون في تلك المحاضرات والندوات منهم ضيوف للجامعة (من خارج الدولة) مثل بعض الشخصيات المعروفة والمشهود لها بالكفاءة في مجال تخصصها ومنهم من نستشعر انهم يمكن ان يقدموا خدمة أو فائدة تعود على الطلاب سواء من خارج الجامعة أو من أعضاء هيئة التدريس.

كما اننا ننظم بعض الندوات التي يشارك في تقديمها بعض الطلاب بالجامعة مثل تنظيم الندوات الشعرية التي يقدمها الطلاب الموهوبون في إلقاء القصائد الشعرية ويقوم الطلاب أنفسهم بإدارة مثل هذه الندوات.

ندوات الفيديو

واستطرد قائلا: اننا نعقد أحيانا ندوات من خلال استخدام الفيديو وذلك يتم باختيار بعض الندوات والمحاضرات القيمة التي تم تسجيلها على شرائط الفيديو ونقوم بعرضها على الطلاب. وتلك الندوات التي تعقد بقاعة الفيديو بالقسم يتم اختيارها من بين المحاضرات التي تقام في اطار المواسم الثقافية للجامعة أو من خلال انتقاء بعض الأفلام التثقيفية والترفيهية أيضا.

مسابقات الشعر

وعن المسابقات في مجال الشعر قال إبراهيم الكبيسي: ان القسم يطرح مسابقات بين الطلاب في الشعر (الفصيح والعامي).. هذه المسابقات أحيانا تحدد بمناسبة معينة وذلك مثل المسابقة التي نظمها القسم بمناسبة ذكرى ٢٢ فبراير (الماضي) والتي اشترك فيها الطلاب الذين لهم قصائد تتفق (أو تتلاءم) مع طبيعة هذه المناسبة.

كما ننظم مسابقات مفتوحة (أي لا ترتبط بمناسبة أو موضوع محدد) لإتاحة أكبر فرصة ممكنة لتحقيق مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب.

وقال: ان القسم ينظم أيضا مسابقات في القصة القصيرة.. وهذه المسابقات لا تحدد لها مواضيع معينة بالإضافة لمسابقة التأليف المسرحي ومسابقات البحوث التي اما ان يحدد لها موضوع معين وفقا للظروف الاجتماعية تدور حوله أبحاث الطلاب المشاركين في المسابقة. (كأن يقوم الطلاب بإجراء دراسة عن ظاهرة انتشار التدخين أو كيفية شغل أوقات الفراغ) أو تكون عامة مفتوحة حيث يستطيع الطالب ان يقدم بحثه عن أي موضوع أو قضية يختارها بمحض إرادته.

اختبر معلوماتك

واستطرد قائلا: كما ان هناك شكلا آخر من المسابقات مثل مسابقة اختبر معلوماتك. وهذه المسابقة تجري فيما بين كليات الجامعة ولكن للأسف الشديد لم نستطع اجراء هذه المسابقة خلال الفصل الدراسي الحالي وذلك بسبب عزوف بعض الشباب عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وان كان ذلك يعود في معظم الأحيان الى انشغال الطلاب بالمحاضرات المكثفة الى جانب ارتباطاتهم الأسرية وظروف عمل بعضهم وان كان ذلك لا يمنع ان يمارس الطلاب هواياتهم وانشطتهم فيما بين المحاضرات.

خاصة واننا ننظم المسابقات والندوات والمحاضرات خلال الفترة الصباحية وهذه الندوات أو المحاضرات تدور حول موضوعات تقدم قضايا واهتمامات الشباب وكل ما يتعلق بهم. ولا نعرض من خلالها أي موضوعات مكررة أو لا تهم الطلاب.

دوري الحلقات المفتوحة

وعلى أي حال فمسابقة اختبر معلوماتك تجري بنظام الدوري بين الكليات حيث تختار كل كلية مجموعة من الطلاب وتشكل منهم فريقا يمثلها في ذلك الدوري. وفي حالة عدم امكانية تنظيمها على مستوى الكليات فننظمها داخل القسم بطريقة الحلقات المفتوحة بين الطلاب حيث تشكل كل مجموعة من الطلاب فريقا ولا يشترط ان يكون أعضاء الفريق من طلاب كلية واحدة وعقب ذلك يتم وضع جدول للمسابقة.

واذا كان عدد الفرق كبيرا فيتم تقسيمهم لمجموعتين وتسمى المسابقة في هذه الحالة (دوري الحلقات المفتوحة) وفي حالة ما اذا كنا مرتبطين بالاستعداد لأكثر من نشاط قادم (سيشترك فيه القسم) فاننا نترك للطلاب الموجودين داخل مبنى النشاط الطلابي ونطرح عليهم فكرة اجراء المسابقة ثم نقسم الطلاب الى فرق والفريق الفائز يحصل على جائزته فورا بمجرد انتهاء المسابقة.

الدكتور عبدالله الكبيسي مدير الجامعة وعدد من القيادات الجامعية يتابعون باهتمام كبير الشرح الكامل للأنشطة الثقافية

لا شروط مسبقة للاشتراك في مسابقات القسم الثقافي

لا شروط مسبقة

وحول ما اذا كانت هناك شروط معينة لاشتراك الطلاب في المسابقات التي ينظمها القسم. قال ابراهيم الكبيسي لا توجد اية شروط مسبقة ويحق لأي طالب من طلاب كليات الجامعة ان يشترك في جميع المسابقات التي ينظمها القسم ولا توجد سوى الشروط الخاصة بالمسابقة نفسها والمتعلقة لها كأن يطلب ان يسلم البحث مثلا، في موعد معين.

وبالنسبة لجوائز المسابقات التي ينظمها القسم. قال: لابد من تكريم الطلاب الفائزين في المسابقات التي ينظمها القسم وان ذلك يتم خلال الحفل الذي يقام في نهاية الفصل الدراسي (حفل ختام الأنشطة الطلابية) حيث لا يعقل ان يتساوى الطالب الذي يحضر المحاضرات والمعامل وفي نفس الوقت يشارك في الأنشطة المختلفة (سواء الرياضية، أو الثقافية، أو الفنية) بالطالب الذي يقتصر دوره أو تواجده على حضور المحاضرات فقط والتحصيل العلمي.

مسابقات خارج الجامعة

وعن المسابقات التي يشارك فيها القسم خارج الجامعة.. قال ابراهيم الكبيسي: اننا نشارك في بعض المسابقات (خارج الحرم الجامعي) بالتعاون والتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة. حيث نشارك في مسابقات البحوث التي ينظمها المجلس.. أو تلك التي تأتي عن المجلس. وفي هذه الحالات نقوم بعرض تلك المسابقات والشروط المتعلقة لها ومواعيدها داخل لوحات الإعلانات بكليات الجامعة ليتسنى لأكبر عدد ممكن من الطلاب ان يشاركوا فيها.

واستطرد قائلا: كما اننا نشارك في الأسابيع الثقافية التي تجري على مستوى جامعات دول مجلس التعاون والتي تعقد مرة كل عامين في احدى جامعات دول المجلس. الأسبوع القادم سيقام في جامعة الملك سعود بالرياض وذلك خلال العام القادم.

لقد سبق لنا ان اشتركنا في الأسبوع الثقافي الأول الذي أقيم بدولة الكويت. كما شاركنا في الأسبوع الثقافي الثاني الذي أقيم في دولة الامارات العربية المتحدة.

ونحن نستعد من الآن للاشتراك في الأسبوع الثالث الذي سيقام بالمملكة العربية السعودية والذي سيتضمن مسابقات في الشعر والبحوث والفنون التشكيلية والفنون الشعبية والموسيقى والأعمال المسرحية.

كما ان الطلاب المتفوقين بكليات الجامعة يشاركون في المسابقات التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي للطلاب المتفوقين. بالإضافة لمشاركتهم في الزيارات التي ينظمها المكتب العربي سنويا لدولتين أو ثلاث والتي تستغرق ما بين ٤ إلى ٧ أيام للزيارة الواحدة. هذه الزيارات تستهدف تحقيق التعارف وتبادل المعلومات ما بين الطلاب المتفوقين.

النشاط الصيفي

وحول نشاط القسم خلال العطلة الصيفية.. قال ابراهيم الكبيسي: لقد سبق لنا تجربة اجراء بعض المسابقات خلال فترة العطلة الصيفية إلا انه للأسف الشديد كان اقبال الطلاب على الأنشطة والمسابقات قليلا.

حيث ان الطالب الذي يأتي للجامعة خلال الفصل الدراسي الصيفي انما يأتي بهدف حضور المحاضرات والمعامل فقط وكما هو معروف فان مقررات هذا الفصل مكثفة ومضغوطة وبالتالي فان الطلاب يكونون مشغولين بحضور المحاضرات والمذاكرة. مما يؤدي الى ان تكون مشاركتهم في الأنشطة والمسابقات التي ينظمها القسم قليلة.

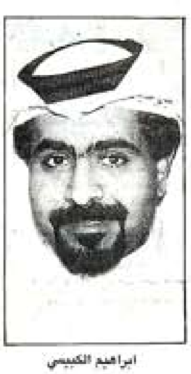

ابراهيم الكبيسي

وعلى الرغم من ذلك فاننا ننظم بعض المحاضرات والندوات الخفيفة بالإضافة لبعض المسابقات مثل مسابقة اختبر معلوماتك.

الاسبوع الثالث

ومن خطة القسم في مجالات الأنشطة الثقافية خلال الفصل الدراسي القادم.

قال ابراهيم الكبيسي: خطتنا واحدة لأن الأنشطة والمسابقات الثقافية غالبا ما تتغير.. حيث ان الهدف منها واحد.. ومع ذلك فنحن نعمل على تطوير خطة انشطة القسم في ضوء الإمكانات المتاحة ومتطلبات كل مرحلة بما يخدم الطلاب وبما يمكنهم من ممارسة انشطتهم وهواياتهم الثقافية المختلفة.

واستطرد قائلا: خطة القسم خلال العام القادم ستركز على المسابقات والأنشطة التي سنشترك فيها خلال الأسبوع الثالث لجامعات دول مجلس التعاون.

وهذا يعني ان خطتنا ستركز على الإعداد الجيد للاشتراك في هذا الأسبوع حيث سنطرح عدة مسابقات مماثلة للمسابقات التي ستتضمنها فعاليات الأسبوع.. ومن خلال تلك المسابقات والأنشطة التي سيطرحها القسم سيتم اختيار أفضل العناصر التي ستشارك باسم الجامعة في مسابقات الأسبوع.

نعمل على تطوير خطة النشاط الثقافي في ضوء الإمكانات ومتطلبات كل مرحلة

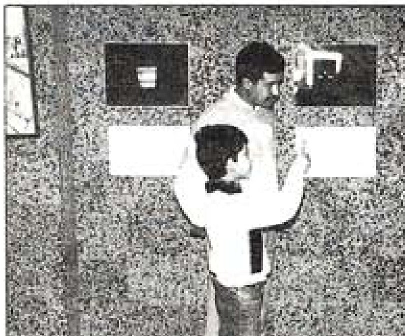

جانب من انتاج طلاب الجامعة الثقافي في احد المعارض

الكلمة رحلة

بقلم: عبدالحميد نعمة

رشاد الكذاب

يطل علينا الدكتور رشاد خليفة قبحه الله بورقة يدعو لنفسه بانه رسول الله حيث يقول:

لقد من الله عليه بالبرهان القاطع ان القرآن الكريم هو رسالة الله للناس كافة، علما باننا مؤمنون جميعا بالقرآن وماجاء فيه، كما من الله عليه باسرار القرآن مثل الطريقة الصحيحة للصلاة. ثم يقول: اذا اردتم النجاة في الدنيا والآخرة، فيجب عليكم النظر الجدي الى رسالتي وامامكم فترة سماح اربعة شهور للانضمام الي وستصابون باللعنة، لعنة الله.

انني سالتقي بهذا القبر عن رشاد الكذاب، ولي عودة معه في مقال آخر مدعم بالبرهان والدليل لكشف زيفه ومن وراءه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«.. وانه سيكون في أمتي ثلاثون كذابا كلهم يدعي انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي».

وفيمايلي بيان لاشهر مدعي النبوة المارقين، الذين تمردوا على الشرع، ونبذة قصيرة عن كل منهم:

١، ٢ قال في الإشاعة: وقد كان منهم (المتنبئين) الاسود العنسي بصنعاء اليمن، ومسيلمة الكذاب صاحب اليمامة. ثم ذكر من خبرهما ما ذكره البقاعي في اللامعة المنيرة.

ظهر الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل الاسود في حياة الرسول وقتل مسيلمة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣ـ قال: وخرج في زمن ابي بكر طليحة بن خويلد الاسدي، بناحية خيبر، وادعى النبوة ثم تاب، كذا في الفتح، ومات على الاسلام في زمن عمر بن الخطاب، كذا في الفتح المجيد ص ٢٨٠، وقيل خرج في عهد النبي.

٤ـ وتنبأت سجاح بنت سويد في فرسان تغلب، وظهرت في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذكر انها تابت.

٥ـ وخرج المختار بن ابي عبيد الثقفي في زمن ابن الزبير وعبد الملك بن مروان، وكان يدعي انه يوحى اليه. وفتنته كثير شهيرة. وقد اظهر محبة اهل البيت ودعا الناس الى طلب قتلة الحسين، وفتن به الناس واتبعوه. ثم ادعى النبوة وزعم ان جبريل عليه السلام يأتيه. انظر فتح المجيد: ص ٢٨١

٦ـ وخرج الحارث الكذاب في خلافة عبد الملك بن مروان، وادعى النبوة فقتل. وقد ذكر قصته الامام ابو الفرج الجوزي البغدادي ٥٠٨ـ٥٩٦هـ في كتابه النفيس تلبيس ابليس، وفتن به كثيرون.

قال ابن الجوزي: كان الحارث الكذاب من اهل دمشق، وكان مولى لابي الجلاس وادعى النبوة. وقصته مشهورة وقد ذكرها ابن الجوزي في كتابه القيم (تلبيس ابليس)

٧ـ خرج المتنبي ابو الطيب الشاعر المعروف ثم تاب.

٨ـ وخرج جماعة في بني العباس، منهم اسحق الاخرس الذي ظهر في خلافة السفاح واتبعه طوائف، وقتل فانقطعت فتنته.

٩ـ وخرج جماعة في العهد العباسي ايضا، منهم في زمن المعتمد قائد فتنة الزنج (بهبود) الذي افسد العراق وافنى آل الرسول، كان يدعي انه أرسل الى الخلق فرد الرسالة، وانه مطلع على المغيبات.

١٠ـ وفي خلافة المكتفي خرج يحيى القرمطي ثم جاء بعده: اخوه الحسين.

١١ـ القرمطي.

وقد ذكر العلامة الشيخ محمد الخضر حسين في رسالته «طائفة القاديانية» ص ٤٨ بان الحسين بن حمدان الخصيبي من ادعياء النبوة، وانه قام بنشر نحلته في جبال حماة واللاذقية ببلاد الشام. تلك النحلة الفاسدة التي يتمسك بها طائفة النصيرية اليوم، ولا ادري هل هو الحسين القرمطي الذي ذكر في كتاب الإذاعة ام لا؟. والذي لم يشر مؤلفه الى اسمه الكامل والمذكور اعلاه فاقتضى التنويه.

١٢ـ ثم جاء ابن عمه (عيسى بن مهرويه) وظهر على الشام وعاث وافسد، ودعا عليه الناس على المنابر ثم قتل.

١٣ـ وخرج في الخلافة المقتدر ابو طاهر القرمطي.

١٤ـ وفي خلافة الراضي ظهر محمد بن علي الشلمغاني، وقد شاع عنه انه يدعي الألوهية، فصلب وقتل معه جماعة من اصحابه.

١٥، ١٦، ١٧ـ وظهر في خلافة المطيع جماعة من التناسخية، فيهم شاب يزعم ان روح علي انتقلت اليه، ثم امرأته التي زعمت ان روح فاطمة انتقلت اليها، وآخر يدعي انه جبريل.

١٨، ١٩ـ وفي خلافة المستظهر بالله في سنة تسع وتسعين واربعمائة هجرية، ظهر رجل بنواحي نهاوند، فادعى النبوة وتبعه خلق كثير، أخذوا فقتلوا. وخرج جماعة آخرون بالمغرب وغيرها من الرجال والنساء، فمنهم رجل يسمى ب(لا) وحرف الحديث المشهور «لانبي بعدي».

٢٠ـ ومنهم الفزاري الساحر وقتل.

٢١ـ ومنهم امرأة ادعت النبوة، فذكروا لها الحديث فقالت: انما قال: لانبي ولم يقل: لانبية.

٢٢ـ ثم ظهر شيطان القرن التاسع عشر، مؤسس النحلة البابية الذي تسمى بالباب (الدجال علي محمد الشيرازي) وكفرة فتنه نفذ فيه حكم الاعدام سنة ١٢٦٥هـ.

٢٣ـ ثم ظهرت دعوة البهائية الممسوخة، فقد ادعى البهاء الالوهية علاوة على دعوى النبوة المزعومة.

٢٤ ـ وظهر دجال الهند غلام احمد القادياني ـ المولود سنة ١٢٥٢هـ في ناحية البنجاب وهو مؤسس فرقة القاديانية ـ النحلة الضالة المارقة ـ وقد ادعى النبوة بمؤازرة صانعته بريطانيا عدوة الاسلام.

وفي صحيفة الفضل ـ المجلد الرابع عشر ـ ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٧م ـ (انه ـ اي غلام احمد ـ كان افضل من كثير من الانبياء، ويمكن ان يكون افضل من جميع الانبياء).

وهكذا يظهر هذ السخيف الوقح ـ غلام احمد ـ بهذا الوجه السافر قال تعالى:

«ماكان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ان الرسالة والنبوة قد انقطعت. فلا رسول بعدي ولا نبي».

ان الدكتور رشاد المفتري على الله ورسوله يضاف الى ادعياء نبوة القرن العشرين، والثلاثين الذين اخبر عنهم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم بعد وربما يقبع احدهم في احشاء الايام وستكمله الليالي المظلمة. وقد اخبر الصادق المصدوق عليه افضل الصلاة والسلام، ان دعاة النبوة دجالون كذابون وانه لا نبي بعده، وقد صدق صلى الله عليه وسلم في قوله: فما من مدع للنبوة الا وقد اظهر كذبه وفساده وعسر تأويله على اتباعه، ومن خلطه واضطرابه ما يدل على انه لاسند له ولاحجة.

هذا ما اخذناه عن كتاب الكشاف الفريد عن معاول الهدم ونقائض التوحيد تأليف خالد محمد علي الحاج جزاه الله كل خير.